

مجمع الأمثال

2205 - ضَجَّ رُوَيْدًا .

هذا أمر من التصحية أي لا تَعَجَّلْ في ذَبْحِهَا ثم استعير في الذَّهْمِ عن العَجَلَةِ في الأمر ويقال : ضَجَّ رويدًا لم تُرَعْ أي لم تفزع ويقال : ضَجَّ رويدًا تدرك الهَيْجَا حَمَلًا يعني حَمَلًا بن بَدْرٍ وقال زيدُ الخيل : .

فَلَاوْ أَنْ نَصْرًا أَصْلَاحَاتٍ ذَاتَ بَيْئِنِنَا ... لَضَحَّاتٍ رُوَيْدًا عَن مَطَالِيهِهَا عَمْرُو .

ولكنَّ نَصْرًا أُرْتَعَتْ وَتَخَاذَلَتْ ... وَكَانَتْ قَدِيمًا مِّنْ خَلَائِقِهَا الْغَفْرُ .

أي المغفرة ونصرٌ وعمرُو : ابْنَا قُوعَيْنَ وهما حَيَّانٌ من بني أسد